

الرعيفين فاخبرته حينئذ مدد عليها القول فصاح صيحة عظيمة فادعى الله تعالى اليه يا ايوب وعزني ورجلتي لا جزيتك علي قد صرمت ولا رصين رحمة في اجنتي
 فرجح اليوب بذلك **ذكر شفعا اليوب وبروه عليه السلام**
 قال كعب فلما كان غداة ذلك اليوم وهو يوم الجمعة عند زوال الشمس هبط جبريل عليه السلام وقال السلام عليك يا ايوب فقال وعليك السلام من انت قال انا جبريل رسول رب العالمين اشهد يا ايوب بفرح الله وسفوفته ورحمته فقد شفعاك الله من بلائك ووهب لك اهلك ومالك ومثلهم معهم لتكون ايات لمن مضى وعبرة لاهل البلائك ايوب من سدة فرجه وقال الحمد لله الذي لا اله الا هو فقال له جبريل ثم يا ايوب فلم يطق النهوض فاخذ جبريل بيده اليمنى وقال فر يا ذن الله فهض قايماعلي قدميه فقال جبريل اركض برحلك الارض فركضها فاذا بعين ما من تحت قدميه ايمنه بماض من الشايج فشرت منها شربة ولم يبق يدنه الا سقطت بين يديه لعجب ايوب من كثر نثار امره جبريل فاغتسل من تلك العين فرجح ووجهه كاللبد رعاد اليه حسنه وجماله ثم ناوله جبريل سفر جلة فاكل بعضها وترك بعضها لرحمة فقال له جبريل كلها فان معي اجزي لرحمة فاكلها ثم كساه

قد بقيت

صدقت فقال واين كانت هذه الشهادة عند ابيس سمع عينك قالت يا نبي الله اعف عني فاني لا اعود قال ايوب يا رحمة قد نسينك مرة وهذه اخرى ولكن علي نذرا ان عافاني الله مما انا فيه لاصرتك مائة ضربة علي ما كان منك فكانت رحمة تقول لينة قامر من بلايه هذا وجلد في مائة ومائة **قال ابن عباس** لبت في بلايه ثمانية عشر سنة حتى لم يبق فيه الا عيانه تدر في راسه ولسانه ينطق وقلبه علي حالته وسومه **قال كعب** كانت تحت لسانه دودة سوا تالمه في خروجه فاذا رجعت الي موضعها تاره كذلك فادعى الله اليه تعالى يا ايوب قد صبرت علي حياي فاصبر علي بلاي **ذكر الظفرين** قال فرجت رحمة في طلب العترة فلم تقدر علي بشي فقرعت بعض الوب اهل القرية علي امرأة عجوز فقالت انا رحمة زوجت ايوب بي الله قد طفت بومي هذا فلم اجد شيئا اطعمه قالت العجوز لا اعليكي يا رحمة اعلمي قد زوجت ابنتي واريد ان ارضها في هذه الليلة علي زوجها فهل تعطيني ظفرتين من ظفراي لكي لا يزين بهما ابنتي واعطيتك عنيين قالت رحمة فاحضرتي الرعيفين فحاجت العجوز بالظفرين والقض فقصت الظفرتين من راسها واحذت رحمة الرعيفين وحاجت الي ايوب فانكرتهما وقال من اين لك هذا الرعيفين